

# وفاة «جميلة» تفضح المتاجرين بجوع أطفال اليمن



وفاة «جميلة» لعنة مدوية ستظل تطارد قادة دول تحالف العدوان والمجتمع الدولي والمسؤولين اليمنيين الفارقين في الفساد.. إضافة إلى ذلك تفضح مسرحية مؤتمر المانحين الذين عقد في جنيف الأسبوع الماضي بدعوى تقديم المساعدات للشعب اليمني. ثمة محاولات للتكتم على موت جميلة.. لأنها بموتها أزدت ان تفضحهم وفعلاً قد فضحتهم بدليل أن الجميع يتعمدون تجاهل الحديث عن أسباب موتها. غير أن المؤسف جداً أن هناك من يسعون إلى إعطاء تبريرات أخرى لموت جميلة وأنها لم تمت بسبب المجاعة وإنما لأسباب أخرى ويقولون ذلك بكل وقاحة. حزن ثقيل يجثم على القلوب.. بعد رحيل جميلة لاسيما وأن فلذات أكباد الشعب اليمني تنتظر نفس النهاية المأساوية لجميلة في ظل هذه الأوضاع التي تشبه الحياة في جزر واق الواق. الجدير بالذكر أن 90% من أطفال اليمن يعانون من سوء تغذية وتقرم بسبب الفقر والجوع وعدم وجود الأغذية، وهناك مئات الآلاف من الأطفال يحتضرون في المستشفيات أو داخل منازلهم ويواجهون غصص الموت العيني ليل نهار، بسبب افتقارهم كسرة خبز أو حبة دواء لا تكلف وجبة 5 كلاب في أوروبا أو أمريكا!!

غادرت «جميلة» حياتنا جوعاً لتظهر بشاعة هذا العالم.. ووحشية العدوان والحصار وهمجية تجار الحروب.. ماتت جميلة الحديدة وجميلة أطفال اليمن قهراً من أكاذيب المجلس السياسي وحكومة بن حبتور ودجل الفار هادي وحكومة بن دعر.. ماتت قهراً بعد أن عجزت أسرتها مثل بقية الملايين من الأسر اليمنية التي تعيش نفس مأساة أسرة جميلة في الوقت الذي نجد هناك تجار الحروب تنتفخ أوداجهم ومؤخراتهم من الإفراط في الأكل.. إن من قتل جميلة ويقتل أنزاجها من أطفال اليمن ليس فقط العدوان السعودي والحصار الذي تفرضه دول التحالف على بلادنا، بل إن هناك من يشار كهم في الجريمة وهم المسؤولون المقسودون في البلاد وكذلك بعض المنظمات الدولية. جميلة كانت تعاني من المجاعة ولم تستطع أسرته أن تعمل شيئاً وظلت تحتضر عدة أشهر في قريتها رغم أن صورها انتشرت في كل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.. غير أن ذلك لم يخفف عن جميلة وأسرتها بشاعة المأساة خصوصاً وأنها لم تستطع أن تنقلها للعلاج في العاصمة صنعاء، أو حتى إلى مدينة الحديدة لأنها أسرة فقيرة ولم تستطع أن تتحمل نفقة الانتقال أو العلاج.

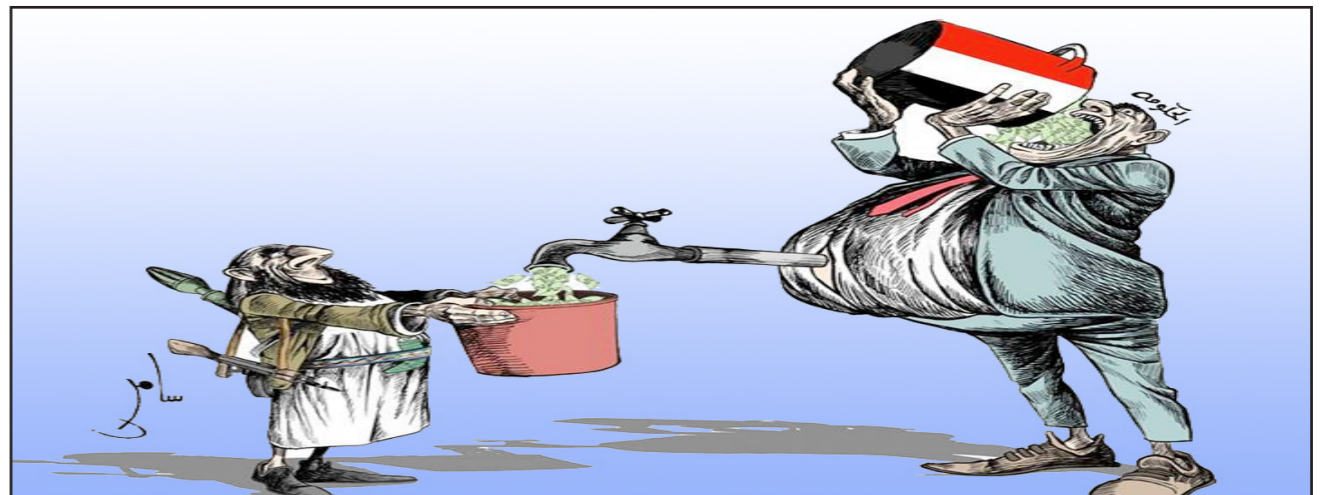
غادرت عالمنا الموحش إلى رحمة الله الطفلة اليمنية «جميلة علي عبده» -من الحديدة- ذات الربيع السابع بعد أن احتلت صورتها في صدارة الصحف العالمية التي حرصت على أن تفرع اجراس الخطر وتيقظ الضمير العالمي لبشاعة المجاعة التي تهدد أطفال اليمن وضرورة أن يتحرك العالم لانقاذ ملايين اليمنيين من الموت جوعاً. العديد من المنظمات المحلية والعربية والدولية ظلت تذرف الدموع ليل نهار وتتسول وتتاجر بأسماء الطفلة جميلة والتي تظهر صورتها وهي عبارة عن هيكل عظمي ينام على سرير ويتحرك كنسيمات الهواء ويقاوم بصعوبة مخالب الموت التي تنهش جسدها. اعتقد الكثيرون ان ضمير العالم قد تحرك بعد تلك البيانات والمنشآت والتصريحات والتغطية الإعلامية وتحركات المسؤولين الدوليين وزيارتهم لمحافظة الحديدة المنكوبة وبقية مناطق اليمن.. لكن كانت تلك التحركات ليست أكثر من متاجرة بأسماء أطفال اليمن، كما لم تكن دموع المتباكين التي خُذعتا بها إلا مجرد دموع تماسيح لمنظمات دولية. رحلت الطفلة جميلة عن عالمنا الثلاثاء الماضي بعد عدة أشهر وهي تصارع المجاعة، لم تنفع معها كل المحاولات لأن سوء التغذية قد غرس مخالبه في قلبها الملاذكي.

## أكثر من ألف وثيقة فساد ترفض هيئة الفساد تسلمها!!

العام وأن صمتم عما يحدث عما يحدث في معظم جرائم الفساد التي تنتشر بشكل فظيع في معظم الوزارات بسبب الدور المجلج للهيئة والتي تشجع المفسدين برفضها تسلم وثائق تهم نافذين بنهب أموال عام تقدر بالمليارات.. وهددت المصادر بنشر أكثر من ألف وثيقة فساد عبر وسائل الإعلام من تلك الوثائق التي رفضت الهيئة استلامها لفضح تواطؤها أمام الرأي العام في الداخل والخارج، وكذلك إرسال صور منها لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الفساد كخطوة لملحقة المفسدين والمتواطئين معهم إذا لم تتسلم الهيئة تلك الوثائق وتعلن عنها عبر وسائل الإعلام.

بلاغاً لتتحرك للحفاظ على المال العام وردع المفسدين.. وأعربت المصادر عن خيبة أملهم في هيئة مكافحة الفساد التي يجب أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في هذه المرحلة الحرجة وتتصدر المشهد في مواجهة سياسة الفساد والمفسدين والناهبين للمال العام وتحافظ عليه والذي يتعرض لإبشع عمليات النهب في تاريخ اليمن. مستغربين عدم تحرك الهيئة والتصدي للمفسدين الناهبين لأموال الشعب والذين وصلت بهم الوقاحة إلى نهب مرتبات الموظفين والمتقاعدين بدون وجه حق. وحملت المصادر مسؤولة هيئة مكافحة الفساد مسؤولة التستر على المفسدين والعابثين بالمال العام.

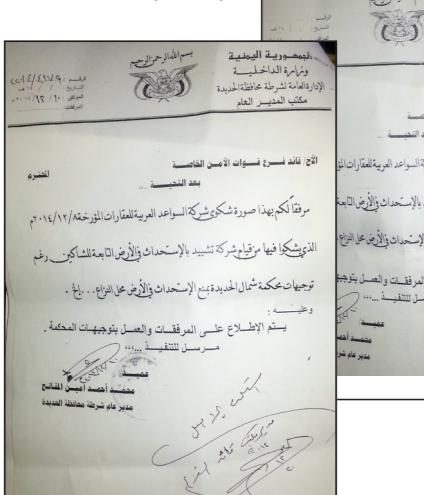
أوصدت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أبوابها أمام مسؤولين في إحدى وزارات حكومة الانقاذ الوطني ورفضت أن تتسلم منهم أكثر من ألف وثيقة تؤكد تورط لوبي الفساد بنهب منات الملايين من الدولارات ومختلف العملات الأخرى، إضافة إلى منات الملايين من العملة الوطنية، والتي يمكن استردادها إلى الخزينة العامة بكل سهولة. وعملت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن هيئة مكافحة الفساد رفضت تسلم تلك الوثائق أو حتى مجرد التحقيق في المنات في قضايا الفساد والنهب الفظيع للمال العام، على الرغم من أن هذه الهيئة كانت تستدعي حتى أكبر مسئول للتحقيق معهم في عهد حكومة المؤتمر الشعبي العام بناء على ما ينشر في وسائل الإعلام والتي كانت تعد ذلك



## شركة «السواعد العربية» تطالب بوقف السطو على أراضيها

تجاه الوطن والمواطن وحرصاً منها على سيادة دولة النظام والقانون التي يتساوى أمامها جميع اليمنيين في الحقوق والواجبات إعمالاً لمبدأ المواطنة التي يكفلها لهم الدستور واحتراماً للقضاء المناط به مسؤولية تحقيق العدالة بين كافة أبناء هذا الوطن لاسيما في هذه الظروف الذي يتعرض لعدوان غاشم وحصار جائر لأكثر من عامين الأمر الذي يستوجب مواجهته بالمزيد من الاصطفاف وتماسك الجبهة الداخلية وتحصينها بفرض هيبة الدولة وترسيخها وتطبيق القانون تحقيقاً للعدالة بين كافة اليمنيين الذين أوضاعهم في ظل العدوان تتطلب إعادة النظر في كافة الممارسات الخاطئة لاسيما من بعض الأطراف والجهات التي تعتقد أنها بديلة للدولة ومؤسساتها التشريعية والقضائية والتنفيذية وأنها فوق القانون.

تلقت صحيفة «الميثاق» شكوى من شركة «السواعد العربية» العقارية مسنودة بالوثائق على شركة «تشبيد» العقارية تتهمها بالتعدي والسطو على أراضيها في محافظة الحديدة مسنودة بقطعا، من بعض الجهات الأمنية وهذه التعديت مستمرة منذ عام 2014م وحتى اليوم غير مبالية بتوجيهات محكمة شمال الحديدة المنظورة أمامها قضية الخلاف بين شركة السواعد العربية وشركة تشبيد العقارية والتي تمنع أي استحداثات في الأرض المتنازع عليها إلا أن شركة تشبيد العقارية لم تلتزم بتلك التوجيهات القضائية ولم تسمح للجهات الأمنية



المخولة بتنفيذ أوامر القضاء حسب ما تضمنته رسالة شكوى شركة السواعد العربية للصحيفة والوثائق المرفقة معها. صحيفة «الميثاق» وانطلاقاً من مسؤوليتها

## ما سر إحراق 600 ألف برميل نפט في الحديدة..؟ ولماذا لم تحقق الحكومة في الجريمة!!



تحترق فقط آلاف البراميل من النفط في الانبوب، بل احترقت معها اجساد عشرات المواطنين واحترقت منازل وسيارات وغيرها. واللافت وبعد مرور شهر بالضبط من تنفيذ تلك الجريمة أن حكومة الانقاذ لم تكلف نفسها حتى لمجرد المغالطة بتشكيل لجنة للتحقيق في تلك الجريمة التي لا يجب ان تمر بصمت ولا يد من فضح الجناة لاسيما وهناك معلومات تفيد أن كمية البترول التي احترقت في ذلك العمل الإجرامي أكثر من نصف مليون برميل، خلافاً عن سقوط العديد من الضحايا والذين يجب تعويضهم وان تتكفل الحكومة بمعالجتهم، فلا يجب أن تظل تمازس ضد أبناء الحديدة سياسة العجرفة والتستر على المجرمين.



أي شركة مختصة بهذا الشأن وإشراف دولي على أن تور د قيمة تلك الكمية إلى البنك المركزي في العاصمة صنعاء، وتسخيرها لمواجهة العديد من الأوضاع الإنسانية وفي المقدمة معالجة مشكلة المرتبات التي لم تصرف للموظفين منذ عدة أشهر. أخذت المحادثات من الوقت الكثير مع الأمم المتحدة ونجحت هذه الجهود ليتم الانتقال للتنفيذ العملي لعملية البيع، لكن ذلك اصطدم بتحريك أعداء الشعب اليمني بعد أن فشلت كل محاولاتهم لعرقلة أو افسال بيع تلك الكمية من النفط، فما كان منهم إلا أن قاموا وبهقد بغيبض بتفجير انبوب النفط، في اصرار على إحراق تلك الكمية من النفط لنسف أي عمل يهدف للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذي يواجه الأمرين العدوان والحصار والفساد أيضاً. نفذت تلك الجريمة بدم بارد.. ولم

تتكشف تفاصيل بعض عجائب عالم واق الواق أن ما حدث في الحديدة في بداية شهر أبريل الماضي وتحدثاً يوم 8 من الشهر الماضي عندما أقدم أعداء الشعب اليمني الذين يتلذذون بموت النساء والأطفال جوعاً أو مرضاً أو قتلاً ويشعرون بالسعادة بسفك الدماء وإزهاق الأرواح، على تفجير انبوب النفط الممتد من مارب إلى المنقة رأس عيسى وتسبب في اندلاع السنة نيران امتدت إلى عنان السماء، والتهمت اجساد عشرات من المواطنين الأبرياء، حيث يقدر عدد الضحايا قرابة مائة شخص بين شهيد وجريح.. ذلك العمل التخريبي المروع استهدف وبحسب مصادر موثوقة إحراق قرابة مليون برميل نפט خام لحرامان أبناء الشعب من عائلاتها والحيلولة دون نجاح الجهود التي كانت تبذل من قبل مسؤولين في حكومة الانقاذ لبيع تلك الكمية عبر الأمم المتحدة ومن خلال